

# 81 ما هي طريقة القرآن الكريم في أمر المؤمنين ومخاطبتهم؟

محمد المعيوف

طريقة القرآن في امر المؤمنين من ابرز ما جاء في كتاب الله عز وجل من دعوته عز وجل لعباده المؤمنين دعوتهم بهذا الوصف العظيم يا ايها الذين امنوا ذكرت في القرآن في كم موضع يا اخوان - [00:00:00](#)

نعم احسنت تسعة وثمانين موضع يا اخوان ذكر فيها نداء المؤمنين بيا ايها الذين امنوا ولهذا قال ابن مسعود لرجل وقد سأله قال اعهد الي يا ابا عبد الرحمن قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك - [00:00:25](#)

اما خيرا تؤمر به واما شرا تنهى عنه واخي المسلم عندما تسمع قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا تستشعر امورا منها من هو المنادي ما المنادي به وسليمان احسنتم. من نادى اليه - [00:00:44](#)

ما يذكر بعدها من امر او نهى من المنادي يا اخوان يا اخوانا مديرة في العمل احد والديه او كذا ان تليبيته تليبيته لو كان المنادي اقل فكيف اذا كان المنادي ربك - [00:01:18](#)

ولهذا كان لي نداء بوصف الايمان المعاني يا اخوة بوصف الايمان معاني الكلام شوية بعدها ستة معاني الاول ان في النداء بوصف الايمان تشريف تشريفا للايمان اولا حيث نادى الله سبحانه وتعالى به - [00:01:53](#)

اصفياءه من خلقه واوليائه الثاني ان فيه تشريفا تشريفا لمن المؤمن نفسه يا اخوان ربنا ينادي في القرآن بسليم يا ايها الناس يا بني ادم ثم ينادي من عباده يقول يا ايها الذين امنوا - [00:02:34](#)

ونداؤهم بهذا الوصف الشريف لا شك تشريف لهم ثم ايضا ان من المعاني ان مقتضى الايمان او من مقتضى الايمان ولوازمه وشروطه العمل بما يأتي بعدها يعني اذ كنت مؤمنا فمقتضى الايمان - [00:03:00](#)

ان تطيع الله عز وجل ان تمتثل ما يأتي بعدها كان امرا بامثاله وان كان الرابع ان ما بعدها داخل في مسمى يا عيالنا واتقوا الله واطيعوا الله كثيرا من الظن. الايات كثيرة - [00:03:22](#)

ايضا ان فيها امر بتكميل الايمان فان الايمان يزيد وينقص كما هو مقرر عند اهل السنة والجماعة وما يكون بعدها من اوامر تمتثلها او نواهي تنزجر عنها كل هذا مكمل لايمانك - [00:03:48](#)

واخيرا انا فيه ذكرنا لنعمة عظمت ومنه كبرى من من الله عليك هذه النعمة انه هداك للايمان واذ هداك للايمان ومن عليك بهذه النعمة العظيمة فالواجب عليك شكره على هذه النعمة - [00:04:11](#)

وبشكره نعم امتثال امره واجتنابه لما يذكر بعدها فهذه معاني يا اخوان كلها تدور حول هذه الكلمة نادى الله تعالى بها عباده ايات كثيرة ايضا من طرق امر المؤمنين دعوتهم - [00:04:33](#)

تذكرهم بنعم الله سبحانه وتعالى عليهم الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم تذكيرهم بالنعمة عدل لهم على شكر المنعم بها وشكره التزام شرعه وامتثال امره واجتنابه منها ايضا الترغيب والترغيب - [00:05:04](#)

ترغيب المؤمنين في العمل الصالح وترهيبهم من ظله منها حثهم على اللجا اليه والفرار اليه سبحانه وبحمده واتخاذة تعالى وليا قال تعالى ففروا الى الله وقال الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى - [00:05:31](#)

الذين كفروا على ان يقبلوا عليه عز وجل ويفر اليه ويلجأ الى حماه ويعتصم بحبله المتين سبحانه وبحمده ومنها ذكر ما اعد له من النعيم المقيم وذكر مآثر الايمان ومزاياه وفوائده وعوائده وهذه لعلها تأتي فيه - [00:06:02](#)

قاعدة اخرى ومنها نهيبهم عن التشبه لغيرهم ذلك التشبه الذي يظعف ايمانهم كما قال عز وجل ولا تكن من الغافلين وقال ولا تكونوا

كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم بعد ان قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:06:36  
وقال الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون الذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست  
قلوبهم وكثير منهم فاسقون فيحذروهم من التشبه بغيرهم - 00:07:02  
فان من تشبه بقوم فهو منهم كما يقول النبي صلى الله عليه كل هذه وامور وردت في كتاب الله سبحانه وتعالى في ترغيب المؤمنين  
بي الايمان وحثهم على طاعة الرحمن - 00:07:21  
وبحمده - 00:07:41